



ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: <https://lark.uowasit.edu.iq>



*Corresponding author:

Raed Abdul-Kadhim
Abdul-Hussein Al-Waeli
University: Wasit University
College: Arts College
Email:
raedalwaili@uowasit.edu.iq

Keywords:

digital public relations
programs, digital
communication activities,
sustainable development
requirements, UN mission.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 16 Apr. 2022
Accepted 4 Jun 2022
Available online 1 July 2022

**Utilizing Digital Public Relations Programs to
Meet Sustainable Development Goals a survey
study of the UNAMI's FACEBOOK Page in Iraq**

A B S T R A C T

Digital technology has aided the media industries in establishing interactive relationships between institutions and their audiences. This is reflected in the public relations practice of the organization's communication activities. Additionally, as digital technologies have become an integral part of an individual's life, these technologies have taken it upon themselves to digitally implement their communication programs, media campaigns, and all other forms of communication. By focusing on social media platforms as the primary means of communication with the public, the researcher hoped to shed light on the United Nations Mission in Iraq's / UNAMI's digital public relations management in implementing its communication programs to meet sustainable development requirements. The study attempted to address its scientific imposition and research questions through an examination of the official website of the United Nations Mission in Iraq / UNAMI to ascertain how that mission accomplishes its objectives through its communication programs. The study examined the concept of digital public relations and its role in reaching out to the public through its various activities, with a particular emphasis on the concept of sustainable development and its various goals and dimensions. Additionally, relying on social capital theory, the researcher demonstrated that the United Nations Mission in Iraq (UNAMI) placed a premium on communicating with the Iraqi public about the execution of pre-planned programs. These programs were carried out in conjunction with extensive media campaigns. Additionally, the study concluded that the United Nations' mission was centered on the social, environmental, and economic dimensions, rather than the technological dimensions. Since these dimensions are a priority for it when it comes to communication activities, they are reflected in the development of human structures in Iraqi society.

© 2022 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/>

توظيف برامج العلاقات العامة الرقمية لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة

دراسة مسحية لصفحة بعثة الأمم المتحدة العراق / Facebook

م.م.رائد عبد الكاظم عبد الحسين الوائلي / جامعة واسط / كلية الآداب / قسم الإعلام

الخلاصة:

ساهمت التقنية الرقمية بمجالات الإعلام في تحقيق مقاربات تفاعلية بين المؤسسة وجمهورها ، مما انعكست تلك المقاربات على ممارسة العلاقات العامة لأنشطتها الاتصالية ، ولأن التقنيات الرقمية أصبحت جزءا مهما من حياة الفرد أخذت تلك الإدارات على عاتقها تنفيذ برامجها الاتصالية وحملاتها الإعلامية وكافة الأنشطة الاتصالية الأخرى بشكل رقمي من خلال استثمار منصات التواصل الاجتماعي كوسائل اتصال رئيسية للوصول الى الجمهور ، إذ اهتم الباحث بتسليط الضوء على إدارة العلاقات العامة الرقمية لبعثة الأمم المتحدة في العراق UNAMI / في تنفيذ برامجها الاتصالية في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة ، وتناولت الدراسة محاولة الوصول الى فروضها العلمية وتساؤلاتها البحثية من خلال دراسة الصفحة الرسمية لبعثة الأمم المتحدة في العراق UNAMI / للتعرف على كيفية تحقيق أهداف تلك البعثة من خلال برامجها الاتصالية ، وتناولت الدراسة مفهوم العلاقات العامة الرقمية ودورها في الوصول الى الجمهور من خلال أنشطتها المتنوعة ، مع التطرق الى مفهوم التنمية المستدامة وأهداف تلك التنمية وأبعادها المختلفة ، هذا بالإضافة اعتماد الباحث على نظرية رأس المال الاجتماعي في تحقيق التنمية وقد توصلت الدراسة الى أن بعثة الأمم المتحدة في العراق UNAMI / كانت تركز في رسائلها الاتصالية الموجهة الى الجمهور العراقي على تنفيذ برامج مخططة مسبقة وهذه البرامج تم تنفيذها وفق حملات إعلامية مكثفة ، وكذلك تم التوصل الى أن بعثة الأمم المتحدة كانت تركز على البعد الاجتماعي والبيئي والاقتصادي أكثر من البعد التكنولوجي وهذا يرجع الى أن هذه الابعاد تعتبر كأولوية لها الأسبقية في تنفيذ برامجها واستنتج الباحث في هذه الدراسة أن بعثة الأمم المتحدة في العراق لم تتدخل في سياسات الحكومة العراقية بل كان دورها استشاريا فقط من حيث تعاملها مع الحكومة وكانت اهتماماتها تتجلى بتطوير البنى البشرية في المجتمع العراقي.

الكلمات المفتاحية : برامج العلاقات العامة الرقمية . الأنشطة الاتصالية الرقمية . متطلبات التنمية المستدامة . بعثة الأمم المتحدة .

المقدمة :

عززت إدارة العلاقات العامة الرقمية مكانتها في توسيع وظائفها وبرامجها الاتصالية ولاسيما ما يتعلق بالوصول الى الجمهور، وهذا التعزيز انعكس على التوسع الرقمي لمنصات التواصل الاجتماعي وبالتالي كانت تلك الإدارة تعمل على تحقيق أهدافها الموجهة للمتلقي ، لذلك تطرق الباحث من خلال دراسة البحث وفق الاطار المنهجي إلى تسليط الضوء على تلك المنهجية وفق الأساليب البحثية المعتمدة وتناولت الدراسة ضمن الاطار النظري على مفهوم العلاقات العامة الرقمية ومعرفة أنشطتها ووسائلها الاتصالية ، وكذلك تناولت الدراسة مفهوم التنمية المستدامة والتعرف على أبعاد تلك التنمية وأهدافها التي تسعى بعثة الأمم المتحدة في العراق إلى تحقيقها، وسلطت الدراسة الضوء على مفهوم المنظمات الدولية ولاسيما بعثة الأمم المتحدة في العراق ، ودورها في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة ، مستطرقا لنظرية رأس المال الاجتماعي كون تلك النظرية تسهم في تحقيق اهداف البحث ، وقد استطاع الباحث التوصل إلى مجموعة من النتائج التي أسهمت في تحقيق أهداف دراسته ، مع تسليط الضوء على بعض الاستنتاجات التي استطاع الباحث التوصل إليها بشكل مباشر مستندا على نتائج بحثه مما خلصت تلك الدراسة بها .

الاطار المنهجي للبحث :

أولا- مشكلة البحث :

توظف العلاقات العامة الرقمية جميع أنشطتها الاتصالية بشكلها الرقمي من حيث التخطيط والإعداد والتنفيذ ولاسيما في ممارسة تلك الأنشطة لبرامجها الموجهة للجمهور ، ويوضح الباحث ضمن مشكلة البحث خلال فرض نظرية رأس المال الاجتماعي وتوظيفه ضمن دور العلاقات العامة الرقمية بتنفيذ أنشطتها الاتصالية مع التساؤل الرئيسي للبحث :هل تحقق برامج العلاقات العامة الرقمية متطلبات التنمية المستدامة في العراق ؟ ويمكن توظيف تلك المشكلة من خلال :

1- هل تستطيع الرسائل الاعلامية للعلاقات العامة الرقمية أن تحقق أهداف بعثة الأمم المتحدة في العراق ؟

2- كيف يمكن تنفيذ الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة الرقمية لبعثة الأمم المتحدة في العراق عبر صفحاتها الرسمية في الفيس بوك ؟

3- ما هي الأولوية التي تأخذ على عاتقها بعثة الأمم المتحدة في العراق في تحقيق التنمية المستدامة ؟
فرض النظرية :

هناك علاقة دالة بين الاهتمام بالفرد وبين تحقيق الاستفادة المجتمعية من هذا الاهتمام من خلال تعزيز مكانته المجتمعية ويمكن الاستدلال عليها كالآتي :

كلما احتل الفرد مكانة في البناء المجتمعي القائم كلما توفرت له فرص في تحقيق نتائج متقدمة في رسم العلاقة الارتباطية للمجتمع .

ثانيا- أهمية البحث :

من الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وتسليط الضوء على مدى فاعلية تحقيق برامج العلاقات العامة الرقمية وتحقيق أهدافها في ظل المتغيرات التكنولوجية ، تكمن أهمية البحث في ضرورة دراسة أهمية البرامج المعدة من قبل العلاقات العامة الرقمية في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة بما يخدم المجتمعات التي تحاول تطوير إمكانياتها بكافة أشكالها بما يتوافق مع المعايير الدولية لتحقيق الرفاهية المجتمعية .

ثالثا- اهداف البحث :

انسجاما مع مشكلة البحث وفرضياته ، اهتم الباحث بالوصول الى عدة أهداف بحثية تساهم في خدمة المجتمع بالإضافة لذلك توسيع مدارك الباحث العلمية وتكمن أهداف البحث من خلال :

- 1- التعرف على الرسائل الإعلامية التي اعتمدها بعثة الأمم المتحدة في العراق والموجهة عبر صفحتها الرسمية لمنصة الفيس بوك .
- 2- الكشف عن الأساليب الاتصالية وأنشطة العلاقات العامة الرقمية في توظيفها بشكل مباشر عبر صفحتها الرسمية .
- 3- بيان موقف بعثة الأمم المتحدة في العراق من إمكانياتها لتحقيق أراضية مناسبة تسهم في تطبيق التنمية المستدامة بشكل ديناميكي خدمة للمجتمع .

رابعا – مجالات البحث :

وظف الباحث هذه الدراسة عدة مجالات تساعده في تحقيق أهدافه ويمكن تحديد المجالات البحثية لهذه الدراسة خلال :

المجال الزمني : تم تحديد المدة الزمنية لهذه الدراسة وفق رؤية الباحث ، إذ تم تحديد تاريخ من 2022/2/5 لغاية 2022/2/28 .

المجال المكاني : تم تحديد الرسائل الاتصالية الموجهة للجمهور العراقي عبر الصفحة الرسمية لبعثة الأمم المتحدة في العراق بما ينسجم مع أهداف الباحث .

المجال الموضوعي : حدد الباحث دور برامج العلاقات العامة الرقمية في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة في العراق ودور بعثة الأمم المتحدة لتطبيق تلك الأنشطة الاتصالية عبر صفحاتها الرسمية في الفيس بوك .

خامسا – منهجية البحث :

بالنظر الى نوع البحث الذي يسند الى البحوث الوصفية وتخصص الباحث بمجال العلاقات العامة تم توظيف المنهج المسحي بوصف الظاهرة وصفا كميا وظاهريا بالاعتماد على أداة تحليل المضمون بتحليل (وحدة الموضوع) للعينة وذلك للوصول الى الاهداف.

سادسا – مجتمع البحث وعينته:

اعتمد الباحث باختيار العينة الاحتمالية (غير القصدية) تتمثل بالرسائل الاتصالية التي تم نشرها للعلاقات العامة الرقمية لبعثة الأمم المتحدة في العراق بشكل يومي وتم تحديد الباحث المدة الزمنية بشكل يسمح له بتحليل جميع الرسائل الاتصالية ضمن المدة الزمنية المحددة في المجال الزمني والبالغ عددها (100رسالة اتصالية) للصفحة الرسمية للبعثة الأممية بشكل تسلسلي وذلك ضمن مجتمع البحث المكون من عدة وسائل اتصالية لبعثة الأمم المتحدة في العراق .

سابعاً - الدراسات السابقة :

وظف الباحث معيار الوسائل الإعلامية والتكنولوجيا كمعيار لتحديد الدراسات السابقة ضمن دراسة الباحث ، إذ وجد الباحث هناك مجموعة من الدراسات تقترب ضمن المعيار المحدد مع وجود العديد من الدراسات قد تقترب من مشكلة الدراسة إلا أن الباحث اكتفى بعدد محدد بالدراسات وهي كالاتي :

1- دراسة برقوق ورمضان (2015):

تكمّن هذه الدراسة للباحث سالم برقوق والباحث زبيري رمضان بعنوان (الإعلام التنموي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة) والمنشورة ضمن مجلة الدراسات لجامعة عبد الحميد مهوي قسنطينة لسنة 2015 ، وتناولت هذه الدراسة الإعلام التنموي ومفهومه ومهامه وخصائصه وأثر التكنولوجيا الحديثة في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة ومنشورة ضمن موقع دار المنظومة الالكتروني .

2- دراسة المدني (2020):

تكمن هذه الدراسة للباحث أسامة بن غازي زين المدني بعنوان (دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بقضايا التنمية المستدامة) لسنة 2020 والمنشورة ضمن مجلة العربية للإعلام والاتصال والمنشورة ضمن موقع دار المنظومة الإلكتروني وتسلط هذه الدراسة الضوء على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق التنمية المستدامة وكانت عينة الدراسة لطلاب جامعتي ام القري والملك عبد العزيز .

3- دراسة لولو (2018):

تكمن هذه الدراسة للباحث عبد الغاني لولو بعنوان (الاتصال التشاركي كألية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة على مستوى الجماعة المحلية) والمنشورة ضمن مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية لسنة 2018 والمنشورة ضمن موقع دار المنظومات الإلكتروني وتدور هذه الدراسة حول آلية الاتصال التشاركي المؤسسي والاجتماعي في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة وكانت عينة دراسة جمهور مدينة البلدية الجزائرية .

4- دراسة عوض (2004):

سلطت دراسة الباحث عادل رفقي عوض بعنوان (تكنولوجيا الاتصالات الحديثة والتنمية البيئية المستدامة) لسنة 2004 والمنشورة ضمن مجلة الجامعة الدول العربية – الأمانة العامة والمنشورة ضمن دار المنظومة الإلكتروني، الضوء على أهمية التكنولوجيا الحديثة بمجال الاتصالات ودورها في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة ، ومدى قدرة تلك التكنولوجيا تحقيق اهداف التنمية .

5- دراسة الداغر (2012):

سلطت دراسة الباحث مجدي عبد الجواد الداغر بعنوان (دور وسائل الاعلام والاتصال في دعم خطط التنمية المستدامة والنهوض بها في البلدان العربية) لسنة 2012 والمنشورة ضمن مجلة حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية وسلطت هذه الدراسة الضوء على نظريات الاعلام التنموي واسس تخطيطه واهداف ووظائف الاعلام بالإضافة لذلك تسليط الضوء على أنماط التخطيط الاعلام التنموي والمنشورة أيضا ضمن موقع دار المنظومة الإلكتروني .

الاطار النظري للبحث :

أولا- العلاقات العامة الرقمية :

قد يختلف مفهوم العلاقات العامة الرقمية من أوجه ممارستها للنشاط ، ويبقى ذلك الاختلاف قائما على المتخصصين بمجال العلاقات العامة وتعرف العلاقات الرقمية بأنها إدارة الاتصال بين المؤسسة أو القائم بالاتصال و الجمهور الافتراضي عبر الوسائل الاتصالية الرقمية وتتم هذه العملية عبر الوسط الرقمي

وشبكة الإنترنت كشرط أساسي للممارسة العملية الاتصالية للعلاقات الرقمية (العلاقات العامة الرقمية مراجعة نظرية للمفهوم وعوامل الظهور والتحديات) (حاتم علي حيدر الصالحي، 2021).

1- الوظائف الاتصالية للعلاقات العامة الرقمية :

تهدف العلاقات العامة الرقمية الى تحقيق وظائفها الاتصالية عبر الوسط الرقمي ، كون محور إدارة العلاقات العامة ليس فقط نشر رسائلها الاتصالية عبر الانترنت فحسب بل تكون مجمل هذه الإدارة من حيث مهامها الإدارية ومحاورها الاتصالية تكون بشكل رقمي ابتداء من التخطيط الى تحقيق الأهداف ، لذلك من أهم وظائف العلاقات العامة الرقمية هي :

أ- وظائف الاتصال الإعلامي : تكمن أهمية الاتصال الإعلامي ضمن محور العمل الاعلام الرقمي للمؤسسة ، واعتماد الوسائل الإعلامية الرقمية عبر الانترنت .

ب- الوظائف التوعوية والثقافية : تسهم إدارة العلاقات العامة الرقمية في تحقيق التوعية المجتمعية والثقافية بهدف الوصول الى معالجة الظواهر السلبية والمشاكل التي تعاني منها تلك المجتمعات (صباح انور محمد، 2017).

ج- ممارسة الأنشطة الاتصالية الرقمية : تأخذ ممارسة الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة الرقمية حيزا كبيرا من وظائفها مما يسهم ذلك في إعداد البرامج المخصصة للمؤسسات وإدارة الحملات الإعلامية وأنشطتها الاتصالية كافة عبر وسائل الاتصال الحديثة (دعاء محمد نصير ، 2019 المجلد 44 ، العدد 91).

د- الوظائف البحثية والعلمية : تهتم إدارة العلاقات العامة الرقمية بإعداد الدراسات والأبحاث العلمية ، فضلا عن ذلك تهتم تلك الإدارة بإجراء استطلاعات الراي العام وقراءة الاتجاهات الحديثة للاستفادة منها وهذه تتطلب جهودا علمية حثيثة للعلاقات العامة الرقمية (حسين نيازى الصيفي ابو العلا، 2021 المجلد 12 - العدد 2)

2- برامج العلاقات العامة الرقمية :

توظف العلاقات العامة الرقمية أولوياتها الاهتمام بمجال تصميم برامجها الاتصالية الى الجمهور ولاسيما أن تلك البرامج تحدد اهداف المؤسسة التي ترمي الى تحقيقها ، وهي جهود اتصالية مخططة وفق أسس علمية تنفذ من قبل إدارة العلاقات العامة عبر شبكات الاتصال العالمية (علي عجوة ومحمد عتران ، 2008 ص66)، لذلك تعتمد البرامج الاتصالية للعلاقات العامة على مجموعة من الحملات الإعلامية المكثفة والأنشطة الاتصالية الموجهة نحو تحقيق هدف محدد عبر الأوساط الرقمية (بشير العلاق ، 2009 ص32) ، والبرامج الرقمية تختلف بحسب نوعها وتأثيراتها وهناك برامج بسيطة قد تكون مجموعة أنشطة اتصالية

موجهة وهناك برامج معقدة تتضمن مجموعة من الحملات التخطيطية عبر وسائل اتصال متنوعة (شलगام سجية / اشراف بوبكر هشام، 2016 ص 85-86)، ويكون تنفيذ تلك البرامج بشكل خطوات تمكن العلاقات العامة من تحقيقها وهي :

أ- اختيار الوسائل الاتصالية الرقمية : يتم اختيار العلاقات العامة لوسائلها الاتصالية لتنفيذ أجندها للبرامج الرقمية .

ب- تحديد الجمهور المفترض : تساعد الوسائل الاتصال الرقمية على الوصول إلى جمهور كبير عبر الوسائط الرقمية وهذا النوع من الجمهور يسمى الجمهور الافتراضي لان كل وسيلة لها خصائصها الاتصالية عبر تحقيق الاتصال بين القائم به والمتلقي .

ج- تحديد العاملين لتنفيذ البرامج الرقمية : غالبا ما تكون إدارة العلاقات العامة تهتم بدراسة المؤهلات العلمية والشخصية للعاملين بمجالات الاعلام ولاسيما انها تساعد على تحقيق أهدافها بشكل افضل (رسمية محمد الشقران ، 2018 - المجلد 9 - العدد 3 خاص).

3- الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة الرقمية :

تهدف العلاقات العامة الرقمية إلى تحقيق جميع أشكال الاتصال مع الجمهور وتوظف كافة امكانياتها البشرية والمالية من أجل ذلك الاتصال ، وتكمن الأنشطة الاتصالية به لذلك تعرف تلك الأنشطة بانها مجمل الفعاليات الاتصالية التي تمارسها العلاقات العامة الرقمية مع جمهورها الداخلي والخارجي وتأخذ تلك الفعاليات اشكال وأساليب متنوعة منها (أحمد أمين محمد عتوم، 2010).

أ- البرامج :

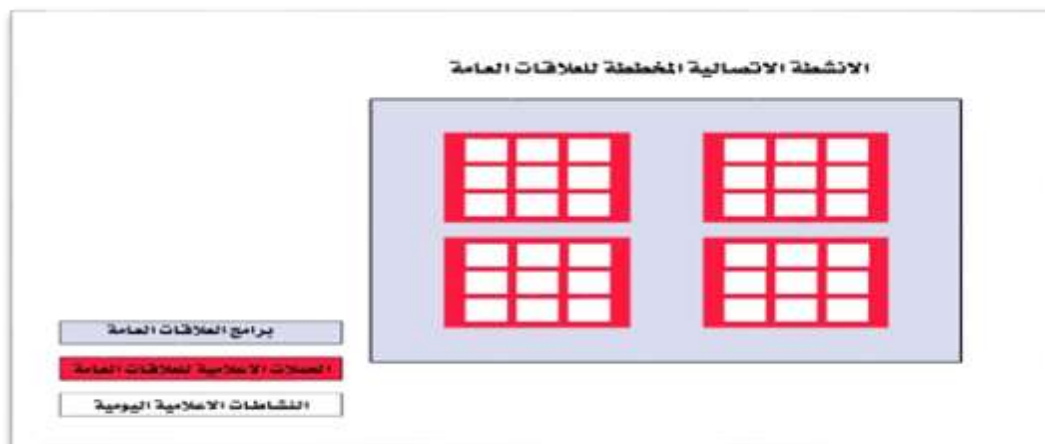
تتضمن إعداد برامج العلاقات العامة ضمن وظائف التخطيط للعلاقات العامة ، ويعرف البرنامج بانه مجموعة من الخطوات المخططة والمنظمة وفق جدول زمني محدد ، ترسم من خلاله إدارة العلاقات العامة أنشطتها المستقبلية وفق الأهداف التي تم تأطيرها في هذا التخطيط ، وهو جزء من الخطة العامة للمؤسسة (بشير العلاق ، 2014 ص 65).

ب- الحملات الإعلامية :

تعد الحملات الإعلامية واحدة من أهم الأنشطة الاتصالية المخططة لإدارة العلاقات العامة وتعرف بانها مجموعة من الجهود المكثفة والمخططة وفق برنامج معد مسبقا تسهم هذه الجهود في تحقيق أهداف محددة بوقت قياسي قصير (حجازي سعيد أبو غانم ، 2011 ص126).

ج- الأنشطة الإعلامية الموجهة:

هي جميع الجهود الإعلامية التي تمارسها إدارة العلاقات العامة بهدف نشر النشاطات الإعلامية والجهود التي تعنى بها المؤسسة لجمهورها .



شكل رقم (1) يوضح الية تشكيل الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة *

ثانيا - التنمية المستدامة :

تعد التنمية المستدامة واحدة من أهم المتطلبات العالمية التي أصبحت من أولويات المجتمع الدولي ، في ظل المتغيرات الدولية وتعرف التنمية المستدامة بأنها الاستثمار والاستفادة والتطوير لكل موارد الأرض المتاحة بشكل يجعل منها موارد دائمية تحقق التنمية بين الأجيال الحاضرة والمستقبلية التي توفر الحياة الدائمة للبشرية (قصي قاسم جايد الركابي، 2018 ص114) ، لذلك ان الاهتمام الدولي في تحقيق التنمية المستدامة جاء بعد أن شعر المجتمع الدولي بخطر نقص تلك الموارد مما يهدد مستقبل الأجيال اللاحقة ، مع الاخذ بعين الاعتبار التهديد البيئي للأرض لذلك تعد التنمية المستدامة كمنهج علمي يحدد خطوات العمل لتحقيقها ، وهي كعملية ديناميكية تمتاز بالاستمرار ذلك مما يسهم في تطوير برامج التنمية بشكل فعال مما يضفي اليها حركة دائمية تأخذ على عاتقها جميع الابعاد المجتمعية (مدحت ابو نصر وياسمين مدحت محمد ، 2017 ص69-70).

* الرسم التوضيحي من تصميم الباحث حسب تقسيم موضوع الباحث

شكل رقم (2) الأهداف التنموية المستدامة للأمم المتحدة *



1- الأبعاد الدولية للتنمية المستدامة :

يحدد الاهتمام الدولي للتنمية المستدامة العمل على تحقيق خطوات ممنهجة بشكل منظم ، ولتحقيق تلك الخطوات لابد أن نحدد أبعاد التنمية كمشروع دولي يهتم بتطوير البنى التحتية والعمل على توظيف جميع المقدرات الحاضرة من أجل الاستفادة منها في رسم معالمها المستقبلية ، لذلك يمكن ان نحدد أبعاد التنمية من خلال عدة نقاط أهمها :

أ- البعد البيئي للتنمية :

تتدرج أهمية البيئة من الاهتمام الدولي بتحسين المحافظة على الأنظمة البيئية التي تتطلب جهود عالمية موحدة تأخذ على عاتقها حماية المناطق الخضراء والمياه الدولية ومكافحة كافة اشكال التصحر والقضاء على الملوثات الناتجة عن البشر (هشام بن عيسى عبد الله الدلاي الشحي، 2017 ص21) .

ب- البعد الاقتصادي :

ترتكز المتغيرات الاقتصادية في ظل التنمية المستدامة على تحقيق الرفاهية الاقتصادية بجميع اشكالها ضمن هذا البعد ، وتتخذ الأهمية الاقتصادية عدة اعتبارات في تحقيق تلك المعالجات منها ما يتعلق بتحسين الوضع الاقتصادي للمجتمعات ومنها ما يضمن تحقيق رفاهية للمستقبل (توفيق عطاء الله ، 2021 ص235).

ج- البعد الاجتماعي للتنمية :

* الموقع الرسمي لبعثة الأمم المتحدة في العراق / <https://iraq.un.org/ar>

تنبثق الأهمية الاجتماعية للفرد كأساس مهم من تحقيق التنمية المستدامة كون تطوير الأنظمة والقوانين التي من شأنها توفير بيئة اجتماعية مناسبة للفرد ، والاهتمام بجميع متطلبات الحياة الكريمة التي وفرتها تلك الأنظمة وتأخذ بدورها تطوير مرافق الصحة والتعليم وتوفير فرص العمل مع توفير جميع تلك المقدرات التي انبثقت عن ذلك الاهتمام (عبد الرحمن محمد الحسن ، 2011).

د- البعد التكنولوجي للتنمية :

ساهم التقدم التكنولوجي على المستوى العالمي في تحقيق تقارب دولي متجاوز لجغرافية الحدود ولأنظمتها السياسية ، لذلك أصبح من الضروري الاستفادة من تلك التكنولوجيا لتأهيل البنى التحتية للمجتمعات التي تضمن تحقيق التنمية المستدامة ، ولاسيما أن استثمار التكنولوجيا في رسم المستقبل هو بمثابة توفير متطلبات الحياة الكريمة للأجيال القادمة بجميع المجالات (تقرير علمي حول التنمية المستدامة، 2021).

2- أهداف التنمية المستدامة في العراق :

حددت الأمم المتحدة في رؤيتها لعام 2030 كخطوة لتحقيق مستقبل للأجيال القادمة أهداف التنمية المستدامة خلال تبنيتها سياسة الدعوة للوصول الى تلك الأهداف من منطلق تلك الرؤيا لذلك يمكن ان نحدد اهم الأهداف التي تسعى الأمم المتحدة ولاسيما في العراق الى تحقيقها وهي (اهداف التنمية المستدامة للامم المتحدة ، 2015) :

- أ- تطوير البنى التحتية للمجتمع تسهم في تحقيق الرفاهية الاقتصادية .
- ب- العمل على تنظيم الممارسات الديمقراطية وتطويرها مما يقلل الفوارق التطبيقية للمجتمع .
- ج- تأسيس منظومات إدارية تجعل من الفرد جزء منها .
- د- تحقيق متطلبات الطاقة النظيفة والعمل على انتشارها .
- هـ- الاهتمام بقطاعات التعليم والصحة والقضاء على الفقر .
- و- توسيع المساحات الخضراء والعمل على انتشار ثقافة زراعة الأشجار ومكافحة التصحر (هدى حسن العمري، 2020).

3- متطلبات التنمية المستدامة العراقية :

تكمن أهمية الشروع بتحقيق التنمية المستدامة في العراق بمدى توفير متطلبات نجاحها كمشروع عمل يضمن مستقبل العراق في ضل المتغيرات والنكبات الدولية ، ولتحقيق هذا الهدف يمكن ان نسلط الضوء على أهم متطلبات التنمية وهي :

- أ- العمل على تطوير النظام الإداري والمالي وتنظيم الإجراءات الحكومية في عملية الشروع بتطبيق أسس واهداف التنمية المستدامة .
- ب- التأهيل والاستثمار الأمثل للطاقة البديلة والموارد المائية والبيئية والعمل على تحسين متطلبات الطاقات النظيفة (العراقية، 2019).
- ج- إعداد رأس المال البشري والمالي كبنى تحتية تسهم في تحقيق التنمية المستدامة .
- د- الدعوة إلى تشكيل نظام سياسي قادر على تحقيق التفاعلية المباشرة مع المجتمع بغية تحقيق اهداف التنمية (صباح باله ، 2021) .
- المنظمات الدولية :

تعد المنظمات الدولية أحد مظاهر المتغيرات الدولية بعد سياسية القطب الواحد ، وتعرف المنظمات الدولية بأنها مجموعة من الأشخاص او المجموعات التي تسعى إلى تطبيق الممارسات والقوانين وهي غير ربحية او سياسية تخضع ممارساتها لسلطات الحكومية من حيث المراقبة والتطبيق وتهدف هذه المنظمات في مساندة الحكومات بتأهيل الشعوب التي تعمل عليها (شبل بدر الدين ، 2014 العدد 9).

بعثة الأمم المتحدة في العراق UNAMI :

انطلقت بعثة الأمم المتحدة في العراق (UNAMI) بعد عام 2003 وذلك بطلب الحكومة العراقية وتم تشكيلها في هذا العام وهي بعثة سياسية تسهم في تقديم الدعم والمشورة للحكومة العراقية والمساعدة في تقديم جميع التسهيلات الدولية وهي تعمل على تطبيق أهداف الأمم المتحدة في العراق وهي تمثل بوابة العراق في مجلس الأمم المتحدة (الاسس التعريفية لبعثة الامم المتحدة في العراق، 2015) .

نظرية رأس المال الاجتماعي :

تعدد المفاهيم والتعاريف لرأس المال الاجتماعي بوصفه بين العلاقة والقيمة والإنتاج لذلك يمكن تعريف رأس المال الاجتماعي بأنه العلاقات الارتباطية والقيم المجتمعية التي تسهم بتحقيق الإنتاج المجتمعي ، الذي يسهم بالاهتمام برأس المال البشري ويعد جزءا من تلك العلاقة (اسعاف حمد ، 2015) ، لذلك تقدم نظرية رأس المال الاجتماعي تفسير مكانة الفرد كجزء من المجتمع بما يقدمه من رسم العلاقات الاجتماعية التفاعلية من حيث الثقة وتحقيق الإنتاج المجتمعي خلال الاندماج تلك الشبكات الاجتماعية مما يعطي هذا بناء مجتمع قادرا على تحقيق متطلبات التنمية المستدامة (حسني ابراهيم عبد العظيم ، 2015)، وأن الفرضية التي تعتمدها النظرية تدل على رسم العلاقة الطردية بين الفرد والإنتاج داخل المجتمع ، وبين العلاقة العكسية التي تنتج

ت	الفئة	تكرارات	النسبة المئوية
1	النشر الإعلامي	51	46%
2	تحقيق التوعية ونشر الثقافي	23	21%
3	أنشطة اتصالية متنوعة	36	33%

عن فقدان الثقة والقيمة المجتمعية مما ينعكس ذلك بدوره على تحقيق متطلبات التنمية (هاشم فوزي العبادي ، 2014).

الاطار الميداني للبحث :

اهتمت دراسة البحث ضمن هذا الاطار بدراسة مضمون الرسائل الاتصالية للعلاقات العامة وتوظيف البرامج الرقمية بتحقيق أهدافها ، لذلك اعتمد الباحث على ستة محاور أساسية لمعرفة مدى تحقيق تلك المحاور لأهداف الدراسة وفروضها العلمية ، وكما أشار الباحث في الإطار المنهجي للبحث إلى أن عينة البحث تم تحديدها وفق تسلسلها المنشور للمدة من 2022/2/5 لغاية 2022/2/28 بواقع (100 رسالة) اتصالية موجهة للجمهور العراقي لبيان مدى اعتماد العلاقات العامة التابعة لبعثة الأمم المتحدة (UNAMI) في تطبيق برامجها الاتصالية لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة في العراق مع الاخذ بعين الاعتبار أن النسب المئوية لمحاور التحليل كانت تشير الى أقرب عدد صحيح بما يتطابق النسبة المئوية (100%) لمجموع التكرارات لكل محور وبينت نتائج الدراسة على النحو التالي :

جدول رقم (1) يبين الرسائل الإعلامية الموجهة للجمهور من قبل بعثة الأمم المتحدة/UNAMI

مجموع	110	%100
ت	تكرارات	النسبة المئوية

أولاً- محور الرسائل الإعلامية للعلاقات العامة الرقمية لبعثة الأمم المتحدة / UNAMI :

اهتم الباحث ضمن هذا المحور بدراسة مجموع (110) من تكرارات نتائج البحث ضمن محور الرسائل الإعلامية الموجهة للجمهور من قبل العلاقات العامة لبعثة الأمم المتحدة / العراق UNAMI ، وكانت نسبة (46%) تشير الى اهتمام بعثة الأمم المتحدة بالنشر الإعلامي وتضمنت هذه الفئة جميع مفردات (الأخبار) التي تسبق نشر الرسالة الاتصالية التي كانت موجهة للجمهور مما يدل على أنها مادة للنشر الإعلامي ضمن الموقع الرسمي للبعثة ، وكانت نسبة (21%) من نتائج البحث تشير الى وجود حملات إعلامية للبعثة متسلسلة بمجال تحقيق التوعية الإعلامية والثقافية ضمن سلسلة الرسائل الاتصالية الموجهة للجمهور ، إذ لاحظ الباحث أن هذه الحملات تم ذكرها بشكل متكرر ضمن رسائل البعثة على الصفحة الرسمية ، وتشير نسبة (33%) كانت تدل على أن هناك أنشطة اتصالية متنوعة تربط بين مواقف الأمم المتحدة العالمية ومواقف بعثة الأمم المتحدة في العراق ، إذ وظفها الباحث ضمن فئة الأنشطة الاتصالية المتنوعة التي لا تنطرق الى دراسة الرسائل الاتصالية المتعلقة بالتنمية المستدامة .. النظر للجدول أعلاه.

جدول رقم (2) يبين نوع الرسائل الموجهة للجمهور من قبل بعثة الأمم المتحدة/UNAMI

1	رسائل موجهة للغرض الإعلامي	33	33%
2	رسائل دعوة لتحقيق التنمية	51	51%
3	رسائل إعلانية / دعائية	16	16%
مجموع		100	100%

ثانيا- محور نوع الرسالة الاتصالية الموجهة الى الجمهور العراقي من قبل بعثة الأمم المتحدة في العراق /

UNAMI

تم التوصل الى نتائج محور الرسالة الاتصالية الموجهة الى الجمهور من خلال نوع هذه الرسالة ، وتم تحديد (100رسالة) اتصالية وهي العينة التي تم تحديدها مسبقا ، وبينت نتائج بحث نوع الرسالة المنشورة ضمن الصفحة الرسمية لبعثة الأمم المتحدة في العراق ، أن نسبة (33%) من أصل المجموع كانت موجهة للغرض الإعلامي وتسليط الضوء على دور البعثة في العراق ونشاطاتها اليومية ، وأن نسبة (51%) من مجموع الرسائل الموجهة للجمهور كانت ضمن مبادرات البعثة لتحقيق التنمية المستدامة والتشجيع على تحقيق متطلباتها ، وبينت نسبة (16%) من مجموع الرسائل كانت تحمل الطابع الإعلاني والدعائي وهذا الطابع أخذ اشكالا متنوعا انحصرت بين الإعلانات التي تعلن عنها البعثة وبين نشر الأفكار الدعائية المتعلقة بمنظمة الأمم المتحدة العالمية .. انظر الجدول أعلاه .

جدول رقم (3) يبين نوع الأنشطة الاتصالية المعتمدة من قبل بعثة الأمم المتحدة / UNAMI

ت	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
1	برامج منفذة	43	40%
2	حملة إعلامية	19	17%
3	أنشطة علمية موجهة	47	43%
المجموع		109	100%

ثالثا – محور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة الرقمية لبعثة الأمم المتحدة / UNAMI :

تشير نتائج دراسة البحث ضمن محور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة الرقمية لبعثة الأمم المتحدة / UNAMI ، خلال تحليل مجموع (109) من تكرارات جميع الفئات المحور مقسمة على ثلاث فئات للمحور أعلاه ، أذ بينت نسبة (40%) من هذا المحور الى ان الأنشطة الاتصالية الموجهة من قبل بعثة الأمم المتحدة في العراق عبر صفحتها الرسمية على منصة الفيس بوك تدل على تحقيق برامج مخططة بشكل مسبق ومخصصة لتحقيق اهداف التنمية المستدامة وهذه البرامج كانت موجهة الى الجمهور وتم تسليط الضوء عليها من خلال صفحتها الرسمية ، وتشير نسبة (17%) من هذا المحور أن ممارسة العلاقات العامة الرقمية في تنفيذ سياساتها الاتصالية كانت على شكل حملات إعلامية موجهة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وهذه الحملات تذكر بشكل مستقل عن برامجها التي تنبثق عنها وبالتالي تم ملاحظتها من قبل الباحث وإدراجها ضمن فئة الحملات الإعلامية الموجهة للجمهور ، وتشير نسبة (43%) من هذا المحور الى وجود نشاطات اتصالية موجهة للجمهور تدعم البحوث العلمية ومؤتمراتها التي تأخذ على عاتقها تسليط الضوء على مفاهيم وأسس التنمية المستدامة مما أخذ على عاتق الباحث أضافتها إلى فئة الأنشطة العلمية ، مما تسهم هذه الأنشطة بتحقيق وظائف العلاقات العامة لبعثة الأمم المتحدة في العراق .. انظر الجدول أعلاه .

جدول رقم (4) يبين ابعاد التنمية المستدامة التي تم توظيفها من قبل بعثة الأمم المتحدة / UNAMI

ت	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
1	أبعاد بيئية	30	29%
2	أبعاد اجتماعية	37	35%
3	أبعاد اقتصادية	32	30%
4	أبعاد تكنولوجيا	6	6%
المجموع		105	100%

رابعاً- محور توظيف أبعاد التنمية المستدامة لبعثة الأمم المتحدة / العراق UNAMI :

خلصت نتائج البحث ضمن محور توظيف أبعاد التنمية المستدامة لبعثة الأمم المتحدة في العراق الى دراسة مجموع (105) من عدد التكرارات لفئات هذا المحور لمعرفة مدى اهتمام البعثة الأممية بتلك الابعاد ، إذ بينت أن نسبة (29%) من نتائج الدراسة على الاهتمام بالأبعاد البيئية للتنمية المستدامة ، وتسليط الضوء من خلال رسائلها الاتصالية الموجهة الى الجمهور الى تطبيق ممارسات عملية وميدانية لبعثة الأمم المتحدة في

معالجة الآثار السلبية التي تهدد البيئة العراقية ، وبينت أن نسبة (35%) من نتائج الدراسة الى تطبيق التنمية المستدامة ببعدها الاجتماعي من خلال الممارسات العملية والعلمية التي كانت تنفذها بعثة الأمم المتحدة في العراق ، وهنا تجدر الإشارة من قبل الباحث إلى أن هذا البعد اهتم بجميع ما يخص حياة الأفراد بضمنها الصحة وهذا مانوه عليه الباحث ضمن الاطار النظري للبحث ، وتشير نسبة (30%) الى تطبيق التنمية المستدامة ببعدها الاقتصادي من قبل بعثة الأمم المتحدة في العراق ، وبينت نسبة (6%) من نتائج الدراسة الى الاهتمام بالبعد التكنولوجي أو بتطوير البنية التكنولوجية في العراق وقد يرجع سبب تلك النتيجة إلى تقسيم أبعاد التنمية المستدامة في العراق بحسب الأولوية المتعلقة بحياة الفرد .. انظر للجدول أعلاه .

جدول رقم (5) يبين اهم متطلبات الواجب توفرها لتحقيق اهداف التنمية المستدامة لبعثة الأمم المتحدة /

ت	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
1	تطوير الأنظمة الإدارية والمالية	12	%11
2	رأس المال البشري	61	%56
3	تأهيل البنى التحتية	30	%28
4	رسم معالم نظام السياسي	6	%5
المجموع		109	%100

UNAMI

خامسا - محور الدعوة لتوفير متطلبات التنمية المستدامة من قبل لبعثة الأمم المتحدة UNAMI :

بينت نتائج البحث ضمن هذا المحور الى الدعوات الموجهة من قبل بعثة الأمم المتحدة للحكومة العراقية من أجل توفير البنى التحتية لمتطلبات التنمية المستدامة، وهذا المحور تم توظيف مجموع (109) للعدد الكلي للفئات المحور ، وبينت أن نسبة (11%) من نتائج الدراسة الى ضرورة الاهتمام بتطوير الأنظمة الإدارية والمالية للمؤسسات الحكومية من خلال الرسائل الاتصالية الموجهة للحكومة ، وتشير نسبة (56%) من نتائج

الدراسة الى الاهتمام بالجمهور العراقي وحسب الدعوات الموجهة من قبل بعثة الأمم المتحدة في العراق الى الحكومة العراقية لتأهيل الجمهور بشكل عام بما يتوافق مع المعايير العالمية لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة ، وبينت أن نسبة (28%) من نتائج البحث بضرورة تأهيل المؤسسات الإدارية والمنظومات المالية وإدارة الافراد بشكل يسمح لتطبيق مبادئ وأسس التنمية المستدامة في العراق ، وبينت أن نسبة (5%) من الرسائل الاتصالية التي وجهتها بعثة الأمم المتحدة في العراق بضرورة تشكيل نظام ساسي قادر على تحقيق متطلبات التنمية .. النظر للجدول أعلاه .

ت	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
1	تقديم الحلول البيئية	29	%19
2	متطلبات الاقصادية البنى	54	%35
3	متطلبات الاجتماعي عند الفرد تأهيل	67	%43
4	دعم القطاعات الأخرى	4	%3
المجموع		154	%100

جدول رقم (6) يبين أولويات الاهتمام لبعثة الأمم المتحدة في العراق / UNAMI

سادسا – محور أولويات اهتمام بعثة الأمم المتحدة في العراق / UNAMI

توصل الباحث من خلال محور الاولويات التي حددتها بعثة الأمم المتحدة في العراق في عملها من خلال مجموع الفئات والبالغ عددها (154) فئة لمجمل المحور ، وبينت نسبة (19%) من أولوياتها كانت موجهة لتقديم المساعدات التي تساهم في تحقيق المتطلبات البيئية ومن ضمنها المتطلبات الصحية ولاسيما جانب اخذ اللقاحات لتوفير بيئة صحية مناسبة ، وبينت أن نسبة (35%) من أولوياتها بدعم متطلبات الجانب الاقتصادي من خلال مساهماتها بتقديم الدعم المعنوي والفكري والمهاري للمعنيين بهذا المجال ولاسيما المؤسسات

الحكومية مما يعكس رغبتها -بعثة الأمم المتحدة - بتحقيق تلك المتطلبات كجزء من عملها في العراق ، وبينت نسبة (43%) من أولوياتها بدعم النشاطات الاجتماعية وتأهيل البنى التحتية للفرد وتطوير امكانياته الثقافية والتعليمية والمعرفية مما ينعكس ذلك على وضعة الاجتماعي ، وبينت نسبة (3%) من أولوياتها ضمن جميع القطاعات بما فيها الجانب الديني والسياسي وكذلك قطاعات المعنية بعمل الوزارات الحكومية وتشكيلة الحكومة المقبلة هذا بالإضافة الى القطاعات الخارجية ... النظر للجدول أعلاه .

مناقشة النتائج :

توصلت دراسة البحث خلال استعراض وتحليل مضمون الفئات لجدول الاطار الميداني أعلاه وتم التوصل الى عدة نتائج استطاع الباحث من خلالها تحقيق اهداف البحث وتساؤلاته العلمية وتحديد صحة الإجابة العلمية لفرض البحث وذلك من خلال استعراض النتائج وهي :

- 1- اعتمدت بعثة الأمم المتحدة في العراق / UNAMI ضمن صفحتها الرسمية على منصة الفيس بوك على التنوع في صياغة الرسائل الاتصالية وكان هناك اهتمام كبير بمجال نقل الأخبار والأحداث والنشاطات الإعلامية للمنظمة الأمم المتحدة من خلال نشر اخبارها على صفحة بعثة الأمم المتحدة / UNAMI مما يدل اهتمام البعثة على ابراز نشاطاتها الإعلامية للمتلقي العراقي .
- 2- كانت الرسائل الاتصالية التي اعتمدها بعثة الأمم المتحدة في العراق موجهة لعدد من الاتجاهات بالإضافة الى اهتمامها بالنشر الإعلامي من خلال إبراز دور البعثة ومساهماتها في العراق ، كانت هناك أولوية مهمة اكبر من النشر الإعلامي الا وهو الاهتمام بتحقيق مساهمات فعلية وعملية تأخذ على عاتقها تحقيق متطلبات التنمية والعمل على توفير المناخات المناسبة لها .
- 3- توصل البحث الى أن بعثة الأمم المتحدة في العراق / UNAMI كانت تركز بصياغة رسالها الاتصالية على تنفيذ حملاتها الثقافية والتوعوية التي تهدف لتحقيق اهداف منظمة الأمم المتحدة ضمن ممارسة سياساتها اتجاه الجمهور العراقي وهذا بحد ذاته يتزامن مع تنفيذ برامجها المخططة مسبقاً، مما يدل على اهتمام إدارة العلاقات العامة الرقمية للبعثة بتلك البرامج .
- 4- توصلت نتائج البحث إلى أن سياسية بعثة الأمم المتحدة في العراق / UNAMI كانت تركز على تنفيذ برامج اتصالية تعنى بالتنمية البشرية كإحدى أساليب الوصول الى أهداف التنمية المستدامة وكانت هذه البرامج تنفذ من خلال عدة حملات متصلة بشكل متزامن من حيث تداخلها مع اجندة واهداف البرامج

الاتصالية الموجهة للجمهور العراقي مع تسليط الضوء على نقل مجريات الانشطة الإعلامية لمنظمة الأمم المتحدة بما يتوافق مع سياسة البعثة في العراق .

5- ركزت بعثة الأمم المتحدة في العراق / UNAMI ضمن برامجها الاتصالية التي كانت تمارسها العلاقات العامة الرقمية على ابعاد التنمية التي تخص تطوير البنى التحتية للفرد بحد ذاته أولاً وهذا يدل ان عمل البعثة كانت تؤكد على تأهيل الفرد في المجتمع والاهتمام بالبيئة المحيطة به بشكل مباشر كأولوية أساسية لتحقيقها باعتبارها الدعامة الأساسية في المجتمع .

6- لم تتدخل بعثة الأمم المتحدة بشكل مباشر في قرارات وسياسات الحكومة العراقية بشأن متطلبات تحقيق التنمية المستدامة ، وإنما ركزت البعثة على مساعدة الحكومة في تقديم المشورة الأمامية بكيفية تطوير البنى التحتية لتوفير متطلبات التنمية المستدامة ، مما أخذت على عاتقها فتح قنوات اتصال مباشرة مع الجمهور العراقي لتطوير المهارات العملية والعلمية للفرد كي يصبح مساهماً في تحقيق البناء المجتمعي وتعريفه بدوره المجتمعي ومسؤولياته اتجاه الحكومة وحقوقه المشروعة .

7- تم تأكيد صحة الفرض العلمي لدراسة البحث ، إذ بينت نتائج البحث أن بعثة الأمم المتحدة في العراق / UNAMI كانت تساهم وتمارس جميع أدوارها واعمالها بغية الوصول الى الاهتمام بالجمهور العراقي كي يسهم بشكل إيجابي بتطوير بلدة واستثمار مقدراته الطبيعية والمالية ، كي ينعكس ذلك على تطوير المجتمع .
الاستنتاجات :

بالرغم من تأكيد صحة الفرض العلمي للدراسة بما يتوافق مع نتائج البحث وتحقيق أهدافه توصل الباحث إلى عدة استنتاجات علمية في ضوء ممارسة العلاقات العامة الرقمية لتنفيذ برامجها الاتصالية وهي :

1- أن إدارة العلاقات العامة الرقمية لبعثة الأمم المتحدة في العراق لم تكن مستقلة بتنفيذ اجندتها الخاصة بها كون جميع البرامج الاتصالية وحملاتها الإعلامية مرتبطة بشكل مباشر مع منظمة الأمم المتحدة من حيث ممارستها لتنفيذ برامج تلك الإدارة ، وهذا قد يرجع الى مهمة البعثة بترجمة سياسات الأمم المتحدة بما يتلاءم مع طبيعة الجمهور العراقي .

2- كان اهتمام بعثة الأمم المتحدة في العراق على تحقيق متطلبات التنمية المستدامة حصراً وليس تنفيذ اهداف التنمية المستدامة لان هناك فرقا بين تحقيق المتطلبات لتكون بمثابة تهيئة الطاقات البشرية ومن ثم الشروع بتنفيذ سياسات التنمية المستدامة ، وذلك كان واضحاً في ممارسة إدارة العلاقات العامة الرقمية لجميع اشتطتها الاتصالية الموجهة للجمهور العراقي .

3- ان عدم تدخل البعثة في السياسات الحكومية التي من شأنها تطبيق الأهداف الأممية للتنمية المستدامة في العراق كان دليلا واضحا على أن بعثة الأمم المتحدة في العراق كان لها دورا استشاريا فقط ومهامها تقتصر على توفير مناخات وارضيات مستقبلية لتحقيق التنمية المستدامة .

مراجع

- 1- أحمد أمين محمد عتوم. (3 7، 2010). أهمية الأنشطة الاتصالية في عمل العلاقات العامة. رسالة ماجستير غير منشورة . عمان، الأردن.
- 2- اسعاف حمد . (2015). راس المال الاجتماعي مقارنة تنموية . مجلة جامعة دمشق -المجلد 31 - العدد الثالث، صفحة 145.
- 3- الاسس التعريفية لبعثة الامم المتحدة في العراق. (2015). تم الاسترداد من الموقع الرسمي لبعثة الامم المتحدة في العراق : [/https://iraq.un.org](https://iraq.un.org)
- 4- العلاقات العامة الرقمية مراجعة نظرية للمفهوم وعوامل الظهور والتحديات. (بلا تاريخ).
- 5- اهداف التنمية المستدامة للامم المتحدة . (2015). اهداف التنمية المستدامة. تم الاسترداد من موقع الانمائي للامم المتحدة : [/https://www.arabstates.undp.org](https://www.arabstates.undp.org)
- 6- بشير العلق . (2009 ص32). تخطيط وتنظيم برامج وحملات العلاقات العامة . عمان: اليازوري للطباعة والنشر والتوزيع .
- 7- بشير العلق . (2014 ص 65). تنظيم وإدارة العلاقات العامة . عمان : مطبعة اليازوري للنشر والتوزيع .
- 8- تقرير علمي حول التنمية المستدامة. (شباط، 2021). دور التكنولوجيا في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. (نتائج الدراسات والابحاث والتقارير العدد 483، المحرر) تم الاسترداد من اتحاد المصارف العربية: [/https://uabonline.org/ar](https://uabonline.org/ar)
- 9- توفيق عطاء الله . (2021 ص235). الحكامة البيئية وتحديات التنمية المستدامة . المانيا : المركز الديمقراطي العربي - المانيا .
- 10- حاتم علي حيدر الصالحي. (9 8، 2021). العلاقات العامة الرقمية :مراجعة نظرية للمفهوم وعوامل الظهور والتحديات. مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية - المجلد 9- العدد 2-، صفحة 53.

- 11- حجازي سعيد أبو غانم . (2011 ص126). تخطيط وإدارة النشاط والحملات الاعلامية . عمان : دار اسامة للنشر والتوزيع .
- 12- حسني ابراهيم عبد العظيم . (18 3، 2015). في نظرية راس المال الاجتماعي 2. تم الاسترداد من موقع بوابتي : <http://www.myportail.com/index.php>
- 13- حسين نيازى الصيفي ابو العلا. (8 1، 2021 المجلد 12 - العدد 2). الاتجاهات الحديثة في بحوث العلاقات العامة الرقمية الاجنبية والعربية . مجلة الاداب والعلوم الاجتماعية ، صفحة 83.
- 14- دعاء محمد نصير . (أكتوبر ، 2019 المجلد 44 ، العدد 91). العلاقات العامة الرقمية ودورها في ادارة الازمات . مجلة كلية الاداب جامعة الزقازيق ، صفحة 312.
- 15- رسمية محمد الشقران . (9 10، 2018 - المجلد 9 - العدد 3 خاص). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق برامج العلاقات العامة . مجلة وحدة البحث في التنمية الموارد البشرية ، صفحة 252.
- 16- شبل بدر الدين . (2014 العدد 9). حماية حقوق الانسان وحرية الاساسية على مستوى المنظمات الدولية غير الحكومية . مجلة العلوم القانونية والساسية / جامعة الشهيد حمة لخضر ، صفحة 38.
- 17- شلغام سجية / اشرف بوبكر هشام. (2016 ص 85-86). برامج العلاقات العامة ودورها في تحقيق المواصفات التنافسية . جامعة محمد الصديق بن يحي الجزائر : رسالة ماجستير غير منشورة .
- 18- صباح انور محمد. (1 7، 2017). استخدام العلاقات العامة الرقمية في عمل الجامعات العراقية . مجلة الباحث الاعلامي - المجلد 9 - العدد 37، صفحة 74.
- 19- صباح بالة . (11 4، 2021). التنمية المستدامة. تم الاسترداد من الموسوعة السياسية : [/https://political-encyclopedia.org](https://political-encyclopedia.org)
- 20- عبد الرحمن محمد الحسن . (2011). التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها. استراتيجيات الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة (الصفحات 8-9). السودان: جامعة المسيلة .
- 21- علي عجوة ومحمد عتران . (2008 ص66). فن العلاقات العامة . القاهرة : التعليم المفتوح كلية الإعلام – جامعة القاهرة.
- 22- قصي قاسم جايد الركابي. (2018 ص114). أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب علم الاحياء للمرحلة الاعدادية (دراسة تحليلية). مجلة كلية التربية الاساسية.
- 23- مدحت ابو نصر وياسمين مدحت محمد . (2017 ص69-70). التنمية المستدامة - مفهومها - ابعادها - مؤشراتها . دمشق: المجموعة العربية للتدريب والنشر .

- 24- هاشم فوزي العبادي . (2014). دراسة العلاقة بين راس المال البشري وراس المال الاجتماعي . مجلة الغربي للعلوم الاقتصادية والادارية - المجلد الثامن - العدد الحادي والثلاثون ، صفحة 177.
- 25- هدى حسن العمري. (2020، 1 24). المنهج والتنمية المستدامة . تم الاسترداد من موقع التعليم الجيد : [/https://www.new-educ.com](https://www.new-educ.com) :
- 26- هشام بن عيسى عبد الله الدلالي الشحي. (12، 2017 ص21). حق التنمية المستدامة في قواعد القانون الدولي لحقوق الانسان. رسالة ماجستير (منشورة) . المملكة العربية السعودية .
- 27- وزارة التخطيط العراقية. (2019). التقرير الطوعي الاول حول اهداف التنمية المستدامة. بغداد: وزارة التخطيط.

Sources :

- 1Ahmed Amin Mohamed Atoum. (3 7, 2010). The importance of communication activities in the work of public relations. A magister message that is not published . Ammaan Jordan.
- 2Ambul Hamad. (2015). Social capital is a developmental approach. Damascus University Journal - Volume 31 - Third Issue, p. 145.
- 3The definitional basis for the United Nations mission in Iraq. (2015). Retrieved from the official website of the United Nations Mission in Iraq: <https://iraq.un.org/>
- 4Digital public relations, a theoretical review of the concept, emergence factors and challenges. (No date.)
- 5United Nations sustainable development goals. (2015). sustainable development goals. Retrieved from the UNDP website: <https://www.arabstates.undp.org/>
- 6Bashir Al-Alaq. (2009 p. 32). Planning and organizing public relations programs and campaigns. Amman: Al Yazouri for printing, publishing and distribution.

- 7Bashir Al-Alaq. (2014 p. 65). Organizing and managing public relations. Amman: Al-Yazuri Press for Publishing and Distribution.
- 8A scientific report on sustainable development. (February, 2021). The role of technology in achieving the United Nations sustainable development goals. (Results of studies, research and reports No. 483, editor) Retrieved from the Union of Arab Banks: <https://uabonline.org/ar/>
- 9Tawfiq Atta Allah. (2021 p. 235). Environmental governance and sustainable development challenges. Germany: Arab Democratic Center - Germany.
- 10Hatem Ali Haider Al-Salihi. (9 8, 2021). Digital public relations: a theoretical review of the concept, emergence factors and challenges. Al-Hikma Journal for Media and Communication Studies - Volume 9 - Issue 2-, p53.
- 11Hijazi Saeed Abu Ghanem. (2011 p. 126). Planning and managing media activities and campaigns. Amman: Osama House for Publishing and Distribution.
- 12Hosni Ibrahim Abdel Azim. (18 3, 2015). In Social Capital Theory 2. Retrieved from Bawabati website: <http://www.myportail.com/index.php>
- 13Hussein Niazi Al-Saifi Abu Al-Ela. (8 1, 2021 vol 12 - issue 2). Recent trends in foreign and Arab digital public relations research. Journal of Arts and Social Sciences, p. 83.
- 14The supplication of Muhammad Naseer. (October, 2019 Volume 44, Issue 91). Digital public relations and its role in crisis management. Journal of the Faculty of Arts, Zagazig University, page 312.
- 15Rasmiya Muhammad Al-Shaqran. (9 10, 2018 - Volume 9 - Issue 3 Special). The role of social networks in achieving public relations programs. Journal of Research Unit in Human Resources Development, p. 252.

- 16Shebl Badr El-Din. (2014 Issue 9). Protection of human rights and fundamental freedoms at the level of international non-governmental organizations. Journal of Legal and Political Sciences / University of Martyr Hama Lakhdar, page 38.
- 17Shalgam Sajiya / Ashraf Boubaker Hisham. (2016 pp. 85-86). Public relations programs and their role in achieving competitive specifications. University of Mohamed Siddik bin Yahya, Algeria: an unpublished master's thesis.
- 18Sabah Anwar Muhammad. (1 7, 2017). The use of digital public relations in the work of Iraqi universities. Media Researcher Journal - Volume 9 - Issue 37, page 74.
- 19Morning Bale. (11 4, 2021). sustainable development. Retrieved from Political Encyclopedia: <https://political-encyclopedia.org/>
- 20Abd al-Rahman Muhammad al-Hassan. (2011). sustainable development and its requirements. Government Strategies to Eliminate Unemployment and Achieve Sustainable Development (Pages 8-9). Sudan: University of M'sila.
- 21Ali Ajwa and Muhammad Atran. (2008 p. 66). The art of public relations. Cairo: Open Education, Faculty of Mass Communication - Cairo University.
- 22Qusay Qassem Jayed Al-Rikabi. (2018 p. 114). Dimensions of sustainable development in the content of biology books for the preparatory stage (analytical study). Journal of the College of Basic Education.
- 23Medhat Abu Nasr and Yasmine Medhat Muhammad. (2017 pp. 69-70). Sustainable development - concept - dimensions - indicators. Damascus: The Arab Group for Training and Publishing.
- 24Hashem Fawzi Al-Abadi. (2014). Studying the relationship between human capital and social capital. Al Gharbi Journal of Economic and Administrative Sciences - Volume Eight - Issue 31, p. 177.

-25Huda Hassan Al-Omari. (24 1, 2020). Curriculum and sustainable development. Retrieved from Quality Education website: <https://www.new-educ.com/>

-26Hisham bin Issa Abdullah Al-Dalali Al-Shehhi. (12, 2017 p. 21). The right to sustainable development in the rules of international human rights law. Master's thesis (published). Kingdom Saudi Arabia.

-27The Iraqi Ministry of Planning. (2019). The first voluntary report on the sustainable development goals. Baghdad: Ministry of Planning.